

شرح كتاب الصلاة من بلوغ المرام/ الشيخ عبدالله الفوزان/ 4

#دروس_الفوزان #الفوزان #بلوغ_المرام

عبدالله الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى آله وأصحابه أجمعين اللهم اغفر لنا وللحاضرين والمسلمين أجمعين. قال المصنف في كتاب الصلاة في باب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:00:00](#)

وسلم أفضل الأعمال الصلاة في أول وقتنا رواه البر والحاكم وصححه. وأصله في الصحيحين رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول وأمسكه رحمة الله وآخره بسند ضعيف جدا. وللترمذي من حديث ابن عمر نحن دون الأوسع وهو ضعيف أيضا - [00:00:30](#)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الفجر إلا سجدتين أخرجهم خمسا من المساء وفي رواية عبد الرزاق إلا ركعتي الفجر. ومثله في الله ركن الابن عن ابن عبد العاصي - [00:01:00](#)

رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العاصم ثم دخل بيته فصلى ركعتين فسألته شغلت عن ركعتين بعد الظهر فصليتم الآن. قلت وتقضيها إلى ثلاثة قال - [00:01:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. نقل الحافظ رحمه الله تعالى عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الأعمال - [00:01:40](#)

الصلاة في أول وقتها. رواه الترمذي والحاكم وصححه. وأصله في صحيحين هذا الحديث موضوعه كما يدل عليه سياقه فضل الصلاة في طول وقتها فضل الصلاة في أول وقتها قال أفضل الأعمال المراد بالأعمال هنا أعمال الجوارح وليس المراد - [00:02:10](#) مطلق الأعمال لأن أفضل الأعمال الإيمان بالله ورسوله فيكون أفضل الأعمال في هذا الحديث المراد الأعمال المتعلقة نعم بالجوارح أفضل الأعمال الصلاة في أول وقتها. هذه اللفظة في أول وقتها - [00:02:50](#)

طعن فيها الحفاظ. وقالوا أن علي بن حفص المدائني تفرد بهذه اللفظة اللفظة عن بقية في أصحاب شعبة وشعبة لو رواة كثيرون فإين ما هم؟ أين هم عن هذه اللفظة ولهذا يقول الدار قطني - [00:03:20](#)

ما أحسبه حفظه. يعني لا أحسب أن علي بن حفص ظبط رواية الحديث لأنه كبر وتغير حفظه. لأنه كبر وتغير حفظه. فعلى هذا يقال أن هذه اللفظة في أول وقتها نعم فيها أقول في صحتها نظر - [00:04:00](#)

نظرا لتفرد علي بن حفص المدائني و لهذا الحفاظ لما ساق الحديث قال وأصله في الصحيحين ومعلوم أن لفظ الصحيحين ليس فيه كلمة على أول وقتها. إنما لفظ الصحيحين قال الصلاة على وقتها - [00:04:30](#)

الصلاة على وقتها. وفرق بين على وقتها وبين في أولها أول وقتها ثم أن عزو الحفاظ الحديث للترمذي هذا فيه نظر فإن الحديث لا يوجد عند الترمذي في مظامه أعني في أبواب الصلاة - [00:05:00](#)

والحافظ الحفاظ وجماعة آخرون لم يعزوا أحد منهم هذا الحديث للترمذي وقصدي بهذا أن الحفاظ في فتح الباري لما ساق الحديث ما عزاه للترمذي فالحديث ليس عند الترمذي. وعزمه هنا في البلوغ أما أن يكون وهما من الحفاظ - [00:05:30](#)

أو يكون خطأ من الناسخ أو يكون الحديث في نسخة من جامع الترمذي غير بإيدنا لأن جامع الترمذي نعم مروي بروايات مروي

بروايات فقد يكون في رواية ليست معنا. فان قيل ما دام ان الحديث فيه كلام - 00:06:00

والحديث اصله في الصحيحين نعم لماذا الحافظ ما ساق لفظ الصحيحين؟ الصلاة على اول قال لان اللفظ اللي ساقها الحافظ اللي

هو لفظ الحاكم نعم ادل على المراد. ادل هلا المراد ان كلمة الصلاة في اول وقتها اوضح من الصلاة على على وقتها - 00:06:30

وجهة نظر الحافظ ثمان الحافظ لما رواه عن طريق الحاكم بين ان الحديث اصنعوا بين ان الحديث اصله في الصحيحين. نعم. هذا

الحديث اذا اخذنا به فهو دليل على افضلية الصلاة في اول الوقت. وبمجرد ما يدخل وقت الصلاة فان الافضل نعم - 00:07:00

ان تصلى الصلاة في اول وقتها لا شك انها من باب المبادرة ومن باب المسارعة الى الخيرات. والشافعي رحمه الله لو في كتاب الرسالة

جميلة يقول ان الصلاة في اول وقتها افضل. لما يعرض للادمييين - 00:07:30

لما يعرض للادمييين من الاعذار او من الاشغال والنسيان والعلل من الاشغال والنسيان العلل. هذا اذا اخذنا برواية الصلاة في اول

وقتها. اما الى ان قلنا ان هذه الرواية انها معلولة انها معلولة فانه يرجى الى ما في الصحيحين - 00:08:00

ويكون المبادرة بالصلاة في اول وقتها مأخوذ من عمومات الدالة التي تدل على افضلية المبادرة سارعة الى الخيرات. نص العلماء على

انه يستثنى من المبادرة بالصلوات الخمس صلاتان الصلاة الاولى العشاء فقد تقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم يراعي في -

00:08:40

فيها احوال فالأمومين. والصلاة الثانية كما تقدم لنا ايضا صلاة الظهر. انه يستحب تأخيرها حتى يحصل الابراد. وعن ابي محذورة

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول الوقت رضوان الله واوسطه رحمة الله - 00:09:10

واخره عفو الله. اخرج الدار اخرج الدار قطني بسند ضعيف جدا وللترمذي من حديث ابن عمر نحوه دون الاوسط. دون الاوسط

يعني دون اللفظ الاوسط لان الحديث الاول كم فيه من لفظ؟ ثلاثة. الحديث اللي عند الترمذي اللي هو حديث ابن عمر ما فيه

واوسطه رحمة - 00:09:40

الله. هذا الحديث يقول عنه الحافظ وهو ضعيف ايضا. هذان الحديثان موضوعهما مراتب الوقف في الفضل. من الوقت ليس على

درجة واحدة اول الوقت رضوان الله ومعلوم انه اعلى النعيم هو ايه؟ رضوان - 00:10:10

الله اوسط الوقت رحمة الله. والرحمة لي الرضوان. اخر الوقت عفو الله لانه اذا صلى في اخر الوقت يقوم يكون قد اخرها او تساهل

في تأخيرها فهو بحاجة الى فمادنا الى عفو الله تعالى وتجاوزته؟ يقول الحافظ اخرج الدار قطني - 00:10:40

بسند ضعيف جدا. لان هذا الحديث من رواية ابراهيم بن زكريا. وابن زكريا هذا مجهول مجهول وزيادة على الجهالة فان ابا حاتم

رحمه الله قال هذا حديث منكر. هذا حديث منكر. والائمة رحمهم الله - 00:11:10

ما يحكمون على الحديث بانه حديث منكر الا بعلم ينقدح في اذهانهم. ولا قد يقول انسان القضية ان الراوي مجهول ما يصل الى

وصف الحديث بانه ايش؟ بانه منكر. لكن يعني كان ابا حاتم - 00:11:40

ان قدح في ذهنه ما يدل على نكارة هذا الحديث او ان هذا الحديث مخالف لبقية احاديث المواقيت. ها في الصحيحين يروي في

الحديث الصلاة في اول وقتها ان عبد الله بن مسعود سأل الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:00

انا احب الاعمال الى الله تعالى قال الصلاة ففي على الصلاة على على وقتها اذا قارنت في الصحيحين بالحديث هذا اللي في

هالتقسيم ذا والترتيب يحق لابي حاتم ان يصف الحديث بانه حديث - 00:12:20

منكر. ولما سئل الامام احمد عن هذا الحديث قال من روى هذا الحديث؟ صيغة الاستفهام لانكاره قال من روى هذا الحديث؟ هذا لا

يثبت. هذا لا يثبت. اما الحديث الثاني فالحق - 00:12:40

الحفظ يقول انه ضعيف ايضا. والحقيقة ان كلمة ضعيف قليلة على هذا حديث فان هذا حديث موضوع. هذا حديث موضوع. لان

لأنهم رؤية يعقوب ابن الوليد المدني يعقوب ابن الوليد المدني - 00:13:00

وهذا كذاب وظاع. كذاب وظاع يقول البيهقي هذا حديث يعرف بيعقوب ابن الوليد يعني نتبرد به ما رواه احد غيره حتى انه اذا روى

قيل حديث من هذا؟ قالوا هذا حديث يعقوب ابن الوليد. ويعقوب - 00:13:30

هذا يقول البيهقي منكر الحديث. ضعفه ابن معين وكذبه احمد وسائر الحفاظ. ونسبوه الى الوضع. نعوذ بالله من الخذلان اعوذ بالله من الخذلان. طيب. قد يقول قائل ما دام ان الحديث موضوع - 00:14:00

لماذا اورده الترمذي في جامعه؟ قد يجاب على هذا بان الترمذي اورده في جامعه لان بعض الفقهاء بعض الفقهاء استدل به. ومن العجيب ان الامام الشافعي رحمه الله استدل به في كتابه المطبوع المعروف اختلافا الحديث - 00:14:30 بقوله وقال النبي صلى الله عليه وسلم اول الوقت رضوان الله وكذا ساقه بدون اسناد في كتابه الرسالة لكتابه الرسالة. وعلى اي حال الحديث ان يد اللان على ان الوقت ها مراقدا فاول الوقت افضل يليه في الافظلية - 00:15:00 اوسط الوقت واخر الوقت ها عفو الله لانه قد يكون في اداء الصلاة في اخر الوقت نوع من التكاسل ونوع من التثاقل وصاحب هذه الصفة يحتاج الى ماذا؟ يحتاج الى - 00:15:30

عفو الله وما قال ان الحديثين ضعيفان فيكون المعول في اوقات الصلاة على الاحاديث ها الصحيحة التي مرت بنا. وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:50 قال لا صلاة بعد الفجر الا سجدين. اخرجهم الخمسة الا النسائي وفي رواية عبد الرزاق لا صلاة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر ومثله عن ابن عمرو عن ابن عمرو ابن العاص عن ابن عمرو ابن - 00:16:10

خاص الذي هو عبد الله ابن عمر. هذا الحديث موضوعه النهي عن الصلاة بعد طلوع الفجر سوى راتبة الفجر النهي عن الصلاة بعد طلوع الفجر سوى راتبة الفجر. طيب. فقلوه لا صلاة بعد الفجر - 00:16:40 هل المراد لا صلاة بعد طلوع الفجر؟ والا المراد لا صلاة بعد صلاة الفجر نقول هذا على تقدير مضاف. والتقدير لا صلاة بعد طلوع الفجر والدليل على هذا التقدير ايش؟ نعم احسنتم رواية عبد الرزاق لان رواية عبد الرزاق لا صلاة بعد - 00:17:10

فطلوع الفجر يثقون غرض الحافظ من ايراد برواية عبد الرزاق تفسير المراد بالفجر ها وانه ليس المراد بالفجر الصلاة وانما المراد بالفجر طلوع ها الفجر ثم ايضا ان قوله الا سجدين الا سجدين قال الا ركعتي الفجر. ففسر - 00:17:40 لان المراد بهما ركعتا ايش؟ الفجر. طيب. هذا الحديث فيه راو مختلف في اسمه مع انه مجهول وهو محمد ابن الحصين. الذي قيل ان اسمه ايوب ابن الحسين وعلى اي حال هو مجهول وعلى هذا فالحديث ها - 00:18:10

رواية عبد الرزاق هيبة ضعيفة بل جدا والافاة جاءت من شيخ عبد الرزاق من شيخ عبد الرزاق وهو ابو بكر ابن محمد ابو بكر ابن محمد هذا ضعيف جدا بل نسبه بعض العلماء الى - 00:18:50 الوضع لكن رواية عبد الرزاق امره سهل. ليش؟ لانه ما جاءت في الحكم جاءت من اجل ايش؟ التفسير جاءت من اجل التفسير. قال ومثله للدارقطني عن ابن عمرو ابن العاص حديث عبدالله ابن عمرو ابن العاص - 00:19:30

ما ساق الحافظ لفظه لان لفظه هو لفظ الدار قطب هو لفظ عبد الرزاق تماما وناخذ عبد الرزاق تماما وهذا حديث ساقه الحافظ ما دام انه لفظ حديث عبد الرزاق فمعنى هذا ان الحافظ ساقه شاهدا. ساقه شاهدا. ولكنه ايضا - 00:20:00 ضعيف بسبب انه من رواية عبد الرحمن ابن زياد الافريقي وهذا ضعفه سعيد بن القطان وغيره بل قال الامام ابو احمد لا اكتب حديث الافريقي لا اكتب حديث الافريقي. وما دام ان الامام - 00:20:30

الامام احمد ما يكتب حديثه فمعنى هذا انه ها ضعيف وبهذا يتبين ان الاحاديث اللي ساق الحافظ في هذا الباب يعني في هذا الموضوع كلها ضعيفة. ومع هذا دل بهما في حديث ابن عمر وابن عمر من رواية عبد الرزاق تابع - 00:21:00 حديث ابن عمر ما هي رواية لصحابي اخر؟ من حديث ابن عمر اذا ما عندنا الا حديثان حديث ابن عمر وحديث ابن عمرو هذان الحديث ان استدل بهما من قال انه اذا طلع - 00:21:30

اجر فالوقت وقت نهى. الا عن ركعتي الفجر. بمعنى ان الانسان ليس ليس له ان يستمر في التنفل بعد طلوع الفجر. ما اذن في الصلاة بعد طلوع الفجر الا في ايه؟ في ركعتي الفجر. اللي هي السنة - 00:21:50 واذا انتهت السنة الراتبة فلا صلاة. هذا ما يدل عليه الحديث ان بينما ذهب اخرون الى انه يجوز التنفل بعد طلوع الفجر باكثر من

ركعتي الفجر. باكثر من ركعتين الفجر. يستدلوا بهذا على - [00:22:10](#)

هذا الحديث عمرو بن عبسة انه سأل الرسول صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اي الليل اسمع؟ قال لا طال جوف الليل الاخير.

فصل ان شئت فان الصلاة مشهودة مقبولة - [00:22:40](#)

حتى تصلي الصبح. ها؟ حتى تصلي الصبح. اذا الرسول صلى الله عليه وسلم حددوا مبلغ الصلاة الى صلاة الصبح. يعني كانه قال الى

ان تقام صلاة الصبح. اذا معنى هذا انه بعد طلوع الفجر - [00:23:00](#)

سيصلي صلاة زائدة على ركعتي الفجر. فيصلي صلاة زائدة على ركعتي ها الفجر هذا هو دليلهم. القول بمنع ما زاد على ركعتي الفجر

هو قول الجمهور. القوم بالمنع بمنع ما زاد - [00:23:20](#)

على ركعتي الفجر هو قول الجمهور من اهل العلم. لدلالة الاحاديث يوسف المتقدم عليه اه اما الذين اه اما جواب الجمهور عن حديث

عمرو ابن حدس يقولون حديث عمرو بن عبسة رواه الامام مسلم في صحيحه. وليس فيه هذه الزيادة. هذه الزيادة عند ابي داود -

[00:23:40](#)

اللي هي حتى تصلي ايش؟ الصبح. يكون المعول على ما في رواية او على ما عند مسلم. ثم ان كان النبي صلى الله عليه وسلم نقل

عنه على صفة الدوام - [00:24:10](#)

انه ما كان يزيد بعد طلوع الفجر على ركعتين خفيفتين. يقول كون الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يزيد على ركعتين خفيفتين.

هذا يدل على انه بعد طلوع الفجر ما في صلاة. وبعدين شف الرسول كان يصلي ركعتين - [00:24:30](#)

خفيفتين مما يدل على ان الوقت ليس بوقت صلاة. ولهذا صح عن سعيد ابن سيد رحمه الله انه رأى رجلا يصلي بعد طلوع الفجر

يكثر من الركوع والسجود فكأنه نهاه - [00:24:50](#)

فقال اه يا ابا محمد ايعذبني الله على الصلاة؟ قال لا. ولكن اعذبك على خلاف السنة. ولكن يعذبك على خلاف ها؟ السنة. فعلى هذا

رأي الجمهور المنع شيخ الاسلام ان النهي في حديث الباب - [00:25:10](#)

ليس للتحريم. تجوز الصلاة بعد طلوع الفجر. بشرط الا يتخذ هذا الراتبة يعني الانسان مثلاً يتعود انه ما يوتر الا بعد ما يقوم يصلي

الفجر قبل يؤدي سنة الفجر او قبل - [00:25:40](#)

على المسجد وهو مؤذن وطالع الفجر ها يصلي ركعتي آآ يصلي ما شاء ويوتر شيخ الاسلام ما يراه هذا لكن يقول انه اذا صادف احيانا

ان الانسان مثلاً ما استطاع ان يوتر له ان يوتر ولو - [00:26:00](#)

قبل طلوع الفجر لكن ما يتخذ هذا سنة ها دائمة سنة دائمة وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال صلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم العصر ثم دخل بيتي فصلى ركعتين فسألته فقال - [00:26:20](#)

قلت عن ركعتين بعد الظهر فصليتهما الان. قلت افنقضيهما اذا فتاة قال لا. اخرجته احمد. هذا الحديث تفرد به الامام احمد عن بقية

اصحاب الكتب الستة. ما رواه الشيخان ولا رواه اصحاب - [00:26:50](#)

ها السنن. طيب. صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ثم دخل بيتي فصلى ركعتين فسألته. ايش سبب السؤال؟ سبب السؤال

قال الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يصلي هاتين الركعتين. يعني كان يدخل بيته بعد العصر ولا كان يصلي هاتين الركعتين -

[00:27:20](#)

فسألته هالمره لماذا صلى؟ واضح؟ او انه ام سلمة كانت قد علمت باوقات النهي اللي قال عن الرسول صلى الله عليه وسلم عليها كيف

ينهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن شيء؟ ها - [00:27:50](#)

ويفعل انتبهوا المسألة الان يبي يصير بمثال للتعارض بين القول وبين ايش؟ وبين الفعل طيب فسألته فقال شغلت عن ركعتين بعد

الظهر. يعني بين الرسول صلى الله عليه وسلم ان هذه - [00:28:10](#)

ركعتين اللي يوم صلى العصر ودخل بيته صلى هما انها قضى لراتبة الظهر وانه شغل اي انه شغل بسبب وفد عبد القيس ولا

استطاع يصلي وقيل انه شغل بسبب مال - [00:28:30](#)

قسم فعلى اي حال الرسول اخبر بانه شغل. ام سلمة ارادت انها تستفيد. استفيد قالت افنقضيهما اذا فاتتا؟ ها؟ يعني نفعل مثلك؟
وتنأسى بك؟ قال لا قال لا. ايش لأ؟ لا تقضوهما ابدا. او - [00:28:50](#)

المراد لا تقضوهما في هذا الوقت. ها؟ لا تقضوهما في هذا الوقت اللي هو العصر تنسى مثلا فاتو راتبة الظهر صلاها بعد المغرب. قضاء
يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز. اذا المقصود بالنفي - [00:29:20](#)

ها نسيان قضى مطلقا ولا نفي القضاء في هذا الوقت؟ الظاهر ان المراد نفي القضاء في هذا الوقت بدليل سياق الحديث. طيب.

اخرجه احمد لابي داوود ولابي داوود عن عائشة رضي الله عنها بمعناها هذا ساقه الحافظ - [00:29:40](#)

نعم لاجل التقوية. هذا الحديث معلول. معلول. العلة الاولى ان الذي روى الحديث عن ام سلمة رجل اسمه ذكوان ابو عمرو المدني

وذكران هذا لم يذكر له ابو حاتم رواية عن غير مولاته عائشة. مولاكم اللي عائشة - [00:30:10](#)

عمان عن ام سلمة. هو يروي عن مولاته عائشة. لكن اباءكم لم يذكر انه روى عن غير مولاي فعلى هذا تكون الرواية عن ام سلمة ايش؟

منقطعة مو منقطعة الامر الثاني - [00:30:50](#)

اما زيادة افنقضيهما؟ قال لا غير ثابتة زيادة افنقضيهما؟ هذه غير ثابتة. لان حماد ابن سلمة الراعي للحديث تفرد بها تفرد بها وهو وان

كان احد الائمة على اثبات مثل ما يقول الحافظ ابن حجر الا انه ساء حفظه - [00:31:10](#)

في اخر عمره في اخر عمره. والحديث ورد في الصحيحين مطولا وليس فيه افنقضيهما؟ قال لا فهذا فهذه الزيادة غير مقبولة لانها

وان كانت من ثقة لكنه خالف من هو اوثق. خالف من هو اوثق. لانه خالف عمرو ابن - [00:31:50](#)

في الحادث الذي روى الحديث في الصحيحين وعمرو بن الحارث قال عنه الحافظ في التقريب ثقة فقيه حافظ. ثقة فقيه حافظ.

فاذا قارنت بين عمرو بن الحارث وبين حماد وابن سلمة تكون رواية حماد بالنسبة للعمر ايش؟ مرجوحاه تكون ايش - [00:32:30](#)

ثم ايضا هذا امر اخر يدل على الظعف ان حماد ابن سلمة ما كان يذكر الرواية دائما. ما ذكرها الا في رواية واحدة. عندما روى حديث

عن يزيد ابن هارون ورواياته الاخرى ليس فيها هذه ايش؟ الزيادة - [00:33:00](#)

الحديث من طريق يزيد ابن هارون عن حماد ابن سلمة عن الازرق ابن قيس عندك عن ام سلمة ما جاءت هذه الزيادة الا في رواية

يزيد ابن هارون عن حماد بن سلمة بقية الرواة اللي روى الحديث عن يزيد ابن عنها عن حماد ابن سلمة غير يزيد ابن هارون ما -

[00:33:30](#)

هذه ايش؟ الزيادة. وعلى اي حال فيه زيادة غير ثابتة اما حديث عائشة وهو حديث ظاهره الصحة لكنه حديث منكر. ليش تقول

عائشة تحدث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر - [00:34:00](#)

وينهى عنها ويواصل وينهى عن الوصال. ثبتت ثبتت عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تصلي ركعتين بعد صلاة العصر. كما ثبت في

الصحيحين كما حدث في الصحيحين كيف تروي عائشة ان الرسول كان - [00:34:40](#)

نعم ينهى عنه رفع عن الصلاة بعد العصر ويصلي ثم تجي هي وتصلي ها فهذا ويدل على خطأ الحديث الذي فيه ان الرسول صلى الله

عليه وسلم كان ينهى ويصلي لان عائشة - [00:35:10](#)

خالفت هذا ثم ايضا ثبت في الصحيحين عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عندي قط.

ركعتين بعد العصر عندي قط. وقالت ايضا صلاتان ما - [00:35:30](#)

تركهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته قط لا سرا ولا علانية. يعني عنده احد ولا ما عنده احد ركعتين قبل الفجر وركعتين

بعد العصر. والحديثان في الصحيحين. والحديثان - [00:35:50](#)

في الصحيحين هذا الحديث الذي معنا فيه دليل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين بعد العصر يعني في وقت النهي

ها لركعتي الظهر. عندما فاتتهما. واما هذا - [00:36:10](#)

القضاء من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم لقولها افنقضيهما اذا فاتتا فقال لا. قالوا هذا دليل على ان القضاء من خصائص

الرسول صلى الله عليه وسلم هذا لا يدل على جواز - [00:36:40](#)

الصلاة بعد العصر مطلقا خلافا لمن ذهب الى هذا من اهل العلم. وانما هذا يدل على جواز قضاء النافلة اذا نسيها او شغل عنها. اذا نسيها او شغل هلاً كما يدل على هذا او كان تدل على هذا السنة - [00:37:10](#)

يعني على قضاء الراتبة التي تصلي بعد العصر يعيش الراتبة اذا نسيها او او نام عنها او نام عنها. المسألة هذي الان يعني يتعلق بها يا اخوان امران الامر الاول - [00:37:40](#)

جوائز قضاء النافلة بعد العصر. والامر الثاني المداومة على الصلاة بعد العصر. صلاة بعد العصر. طبعاً اللي ضاع هو الزيادة ما قلنا من الزيادة الا معلولات. طبعاً اللي ضعفوا الزيادة وبين بيصير نهاية الحديث - [00:38:10](#)

الصين نهاية الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم قضى سنة الظهر بعد العصر. وانتهى. قالوا هذا فيه دليل على ان الانسان لو نسي راتبة الظهر وقظاها بعد العصر يجوز. يجوز - [00:38:40](#)

شغل عنها يجوز. لماذا؟ لانهم يقولون ان القضاء صار من ذوات الاسباب. ان القضاء بالحالة هذي سارة ايه من ذوات الاسباب لكن انتبهوا ما يكن هذا الاستنباط الا على الحكم - [00:39:00](#)

كاد بانها زيادة معلونة. اذا كانت زيادة معلولة يبقى اصل الحديث ان الرسول قضى لا ولما سألته ام سلمة قال ان هذه راتبة الظهر وصفة الرسول. فمعنى هذا امن اللي ينسى او ينشغل يجوز يقضي راتبة ايش؟ الظهر بعد العصر وعلى هذا القول - [00:39:20](#)
تكون من ذوات الاسباب. لكن كون الانسان بعد العصر يدخل بيته ويقول انا اريد ان اصلي نفلاً مطلقاً. هذا على مقتضى احاديث النهي. هذا الحديث قال به جمع من المحدثين وقالوا ان هذا فيه جمع بين الدالة. الاحاديث التي مرت علينا باوقات النهي تحمل على ما ليس - [00:39:50](#)

وارقى بعد العصر اللي يدل عليه حديث الباب يحمل على ما له سبب وهذا قال به البيهقي الحافظ ابن حجر واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية اخرون طيب يبقى موضوع المداومة على هاتين الركعتين بعد العصر - [00:40:20](#)

هذا نص عليه العلماء نص العلماء على ان المداومة من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. لانه يا اخوان ورد الحديث في صحيح مسلم - [00:40:50](#)

عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن انه سأل عائشة عن الركعتين ايه انه سأل عائشة ابو سلمة ابن عبد الرحمن سأل عائشة رضي الله عنها عن السجدين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما - [00:41:10](#)

بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر. قبل العصر. ثم انه سئل عنهما او نسيهما فصلى هما بعد العصر ثم اثبتهما. وكان اذا صلى صلاة اثبتها. فالاثبات هذا من خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني ما يجي واحد يقول لا انا ما دام ان هنا فاتت الراتبة الظهر وصليت - [00:41:40](#)

كيف بعد العصر؟ ها؟ هل انا اريد ان استمر على الصلاة بعد العصر؟ فهمتوا؟ نقول لا. هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. ليه؟ لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر. وهذا خطاب - [00:42:10](#)

ثم لانه يقول وفعله او كونه صلى هو بعد العصر وداوم على الصلاة هذا ايش هذا فعل فيغلب جانب احاديث النهي على الفعل لايش لصراعتها وقوتها. ولهذا نقول انه تعارض عندنا قول وفعل قدمنا ايش - [00:42:30](#)

القول لان الاحاديث الدالة يعني لان حديث القولية الدالة على ان ما تجوز الصلاة بعد العصر كما مر عليه احاديث قوية بلغت مبلغها التواتر. وعلى هذا فالقضى احياناً لا بأس به - [00:43:00](#)

واما المداومة فلا. نعم كم باقي على العام؟ طيب. اقرأ. اقرأ رضي الله عنه قال نقول والله اكبر الله اكبر. فذكر التكبير بغير توجيه. وانتقامه فرادى. الا الصلاة قال فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انها لرؤيا حق - [00:43:20](#)

الحديث اخرجه احمد وابو داود وصححه الترمذي وابن حذيفة. قصة قوم بلال هي الفجر الصلاة خير من النوم. ولابن خزيمة عن انس رضي الله عنه قال من السنة اذا قال المؤذن - [00:44:10](#)

من فضل حي على الفلاح قال الصلاة خير من النوم. نعم. قوله باب الاذان الالباء في اللغة هو الاعلام فاذا قيل قدر بالظهر يعني اعلن

الناس بوقت صلاة الظهر اما الاذان شرعا فهو الاعلان بحضور وقت الصلاة - 00:44:30

بذكر مخصوص الاعلام بحضور وقت الصلاة او بدخول وقت في الصلاة بذكر مخصوص. اما الاقامة يقول الحافظ باب الاذان اي والاقامة. الاقامة في اللغة مصدر اقام كأن المؤذن اذا نطق بالفاظ الاقامة اقام الناس من قعودهم. وجعله - 00:45:10 هم يقفون سميت الاقامة اقامة لانها تنهض القاعدين ها وتقيمهم بدل ما كانوا ها جالسين. هذا وجه تسميته بالاقامة من المعنى اللغوي تأمل يعني المؤذن اذا نطق بالفاظ الاقامة اقام القاعدين وازالهم عن قعودهم او عن جلوسهم - 00:45:50

اما الاقامة شرعا فهي الاعلام بالقيام الى الصلاة الاعلام بالقيام الى الصلاة. بذكر مخصوص. ومعنى قولنا بذكر مخصوص يعني لان الاذان له الفاظ خاصة والاقامة لها الفاظ خاصة ومعلوم ان الاذان من شعائر الاسلام الظاهرة وفي الاذان - 00:46:20 فضائل عظيمة قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في يعني ما في وظيفة النداء اللي هي الاقامة. ما في النداء والصف الاول ثم لم الا ان يستهموا عليه. نعم لاستهموا عليه. وورد ايضا في صحيح مسلم - 00:47:00 حديث معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة. بل ذكر اهل العلم ان الاذان افضل من الامامة. ان الاذان افضل من الامامة. اولا لما ثبت في الاذان - 00:47:30

من الفضل ولما فيه ها من اعلان ذكر الله وتنبيه ناس ولان الاذان اشق. الاذان ها اشق من الامامة ان المراقبة الحاصلة بالاذان اشد من المراقبة الحاصلة بوقت ايش اللي هي مجيء الامام. اذا وظيفة الامام افضل من وظيفة ها؟ المؤذن لان المؤذن لا - 00:48:00 يراقب الوقت بدقة. فلا يتأخر ولا يتقدم. بينما الامام قد يكون الامام منعت ينتظر ان المؤذن يدعوه. هذا نعم وجهه. لكن لو يؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا خلفاؤه لانشغالهم بامور المسلمين ومصالحهم. اذ كان الذي يقوم بالاذن - 00:48:40

هو الذي يتفرغ هو الذي يكون متفرغا. والاذان على الراجح من اقوال اهل العلم ما شرع الا في السنة الاولى من الهجرة. اما ما ورد ان الاذان قد شرع في مكة قبل الهجرة فهذا ورد في احاديث لكنها احاديث معلولة لكن احاديث - 00:49:10 ايه معلولة ولهذا جزم ابن المنذر رحمه الله ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مكة بدون اذان كان يصلي بمكة بدون اذان. ولما هاجر الى المدينة وقع التشاور - 00:49:40

في كيفية دعاء الناس الى المسجد وحضورهم الى الصلاة كما سيأتي ان شاء الله تعالى في شرح الاحاديث نكتفي بهذا القدر والله اعلم في يوم الخميس القادم هو نهاية الدورة سيكون هناك حفل توزيع - 00:50:00 بالنسبة للاسئلة يا اخوان اسئلة كثيرة وكذلك يقول السائل يا شيخ حفظك الله هل يقال ان هناك وقت سادس للنبي؟ وهو هذا اولا ان الاحاديث كما تقدم فيها مقال لكن لو اراد ان يعد الانسان ها يا اخوان لو - 00:50:50

عاد انسان ان يعد هذا الوقت فانه لا يعده وقت نهى على الاطلاق. اذا هو وقت نهى باعتبار وليس وقت باعتبار اخر بالنسبة للركعتي الفجر ليس وقت نهى. وبالنسبة لما عدا ركعتي الفجر هو ايش - 00:51:50 وقت نهى. ثم انه ايضا ينبغي على هذا الخلاف اللي ذكرت لكم. ولا لا؟ لان بعض العلماء ما يرى انه وقت نهى يعني ركعتي الفجر ولا غيرها. فالمقصود بهذا ان الفقهاء رحمهم الله ما عدوا هذا الوقت من اوقات النهي - 00:52:10

لانه تصلي فيه الفجر ولان بعض العلماء يرى انك تصلي فيه كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية اذا لم تتخذ هذا سنة راکبة وهل يجوز ان تصلي في اوقات النهي اللي مرت اذا لم تتخذ صلاتك سنة راتبة؟ لا ما يجوز بحال من الاحوال - 00:52:30 نعم صلى اليك يقول السائل هل يجوز راتبة الفجر بعد صلاة الفجر مباشرة ما ورد فيه حديث قيس بن عمر ولكنه حديث تكلم العلماء في صحته والا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:52:50

لما رأى رجلا يصلي بعد العصر بعد الفجر اربع ركعات. فقال له الصبح اربعة؟ يعني اتصلي الصبح اربعاء قال لا يا رسول الله. ولكن الركعتين او كما في السياق. سكت الرسول صلى الله عليه وسلم. قالوا هذا دليل على ان الانسان لو فاتته - 00:53:10 وراتبة الفجر وبعد ما سلم الامام قام يصلي الراتبة فان هذا لا بأس به. وهذا قد يقال في حق من يخشى ان ينسى. انسان قد بعد الصلاة يروح ينام. ولا قام من النوم يروح مثلا للعمل مدرس ولا موظف او - 00:53:30

خالد في ينسى هذا يصلي بعد الفريضة. اما اذا كان الانسان يضمن انه ما ينسى فهذا كونه يؤخرها حتى تطلع الشمس يخرج وقت النهي يكون هذا احسن. احسن الله اليك يقول السائل هل هناك قوم لان الرواتب - [00:53:50](#)

ما اذكر هذا لا اذكره يقول السائل شخص اجرى عملية جراحية في احدى الدول الاوروبية. وجلس لا يستطيع الحركة لوجود اجهزة والنقط والنقطة التي هو فيها لا يوجد فيها القرآن. وايش؟ المنطقة التي هو فيها لا يوجد فيها تراب. يتاما - [00:54:10](#)

فهل يعيد الصلاة؟ لا. خلاص يصلي على حاله. من لا يستطيع ان يتوضأ ولا يستطيع ان يتيمم هذا يصلي على حسب حاله. لكن ان استطاع ان يضرب على الارض ولو على - [00:54:40](#)

الباط اللي هو فيه فانه يتيمم. فانه يتيمم. غرف فيها لكن قد يكون مثلا على السرير ويستطيع مثلا ان ينزل على الارض ويتيمم يضرب بيديه الارض فهذا يصلي على حسب حاله. نعم. احسن الله اليك. يقول السائل - [00:55:00](#)

معكم تحية المسجد. تحية المسجد وهذه فيها خلاف بين اهل العلم. فيها خلاف بين اهل العلم فالجمهور من اهل العلم على انها سنة من السنن المؤكدة. وذهب فريق من اهل العلم الى سن الى ان - [00:55:20](#)

تحية المسجد واجبة. وهؤلاء اخذوا بظواهر الاحاديث التي فيها الامر. مثل ما مر علينا في درس في الاصول اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين. قالوا هذا امر والامر للوجوب فتكون واجبة. فان قيل - [00:55:40](#)

ليس الواجب والصلوات الخمس؟ وما عداها ليس بواجب القصة الاعرابي اللي سأل الرسول صلى الله عليه وسلم وقال هل في غيرها قال لا الا انت طواع. الذين يقولون بالوجوب يقولون ما في منافاة. لان تحية المسجد - [00:56:00](#)

ما هي واجبة باعتبار الاصل؟ تحية المسجد وجبت بوجود السبب. اللي دخولنا المسجد. فايجابها ليس لانها من الواجبات الاصلية كوجوه الصلوات الخمس. وانما وانما هي وجبت ها لوجود سببها فهي سر وجبت من اجل هذا السبب. مثلا لو انسان مثلا نذر يجب عليه مثلا لو نذر ان يصلي - [00:56:20](#)

يجب علي ان يصلي ايش سبب الصلاة؟ النذر مثل دخول المسجد سبب لايش؟ للصلاة. وايضا التذلل بان الرسول صلى الله عليه وسلم انكر على الرجل الذي دخل يوم الجمعة وهو سليك الغطاء - [00:56:50](#)

الذي دخل المسجد وجلس. الرسول قطع الخطبة قطع الخطبة ليس بالامر الهين. قطع الخطبة وامر الرجل بان يقوم ويصلي قالوا هذا دليل على الوجوب لو كانت سنة تركها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:57:10](#)

اذا دخل وقت المغرب تكون صلاة قضاء انه تقدم لنا ان العصر لها وقتان وقت اختيار ووقت ضرورة فاذا انتهى الوقتان ودخل وقت المغرب صارت الصلاة قضاء. نعم. يقول السائل احسن الله اليكم موصول ان المؤذن - [00:57:30](#)

المؤذنين ان المؤذنين ها؟ ان المؤذنين؟ ايه يعني الاصل ان الحديث يحمل على ظاهره. انها تكون اعناقهم اطول من اعناق الناس. لان الناس يوم القيامة عندما يجتمعون في فصل القضاء يعني يضغط بعضهم بعضا. والانسان يكون بحاجة الى انه يتنفس - [00:58:00](#)

شف الان الناس مثلا في ايام الحج عندما يجون مثلا عند الجمرات. او مثلا في الطواف الدور الاسفل في المطاف. شف كيف ان الانسان حس بالضيق مع الناس فهؤلاء المؤذنون لما كانوا لما كان اذانهم ينتشر في الافاق كافاهم الله - [00:58:30](#)

الله تعالى بان يتميزوا على غيرهم بان يكونون اطول الناس اعماقا يوم القيامة. فالاصل ان الحديث يحمل على ظاهرة احسن الله اليك يقول السائل بعض اهل العلم استنبطوا بالحديث لولا ان نشق على امتي لمعطوا من السواك. ان التسوق - [00:58:50](#)

له ايه ايش وجه الاستدلال؟ هو الحديث يعني هو دليل على ان السواك ليس بواجب. لانه كان الرسول يريد انه يجعله واجب. والذي منع الرسول من ايجابه الامة هو خشية المشقة. فاذا انتفى الايجاب خشية المشقة تبقى الدرجة - [00:59:10](#)

الثانية بعد الايجاب التي هي ايه؟ الاستحباب. هذا الذي يدل عليه الحديث. يقول السائل صلاة الوتر قبل وقت العشاء لمن جامع المغرب والعشاء تماما. نعم. هل تجوز صلاة الوتر قبل وقت العشاء لمن جمع - [00:59:40](#)

النشور عند العلماء انه ما يدخل وقت الوتر الا اذا دخل وقت العشاء هذا هو المشهور عند اهل العلم. فلو صلى وان كانت الصلاة المجموعة الى غيرها تجعل الوقت وقتا واحدا لكن وقت الوتر بعد دخول العشاء لان الاحاديث وردت في هذا وساق الحافظ قدرا منها

في - 01:00:00

في باب صلاة التطوع. نعم. يقول السائل احسن الله اليك يا شيخ ذكرت ان رضوان الله هو على النار. وقد علمنا ان لا الكلام اللي قلنا ليس على الاطلاق انما هو بالنسبة للحديث الذي معنا - 01:00:30

انه الاعلى بالنسبة للحديث الذي معنا هو الرضوان. ولا هذا معروف انه اعلى نعيم لاهل الجنة ها هو الرؤيا. رؤية الله سبحانه وتعالى هذا على وجه العموم لكن على وجه الخصوص بالنسبة للحديث الذي معنا اعلى شيء ها هو رضوان الله ثم يليه - 01:00:50

ثم يليه عفو الله هذا المقصود. وقد احسن هذا السائل بهذا السؤال دفعا للوهم لانه احيانا قد يقول المتكلم كلام يفهم منه الخلاف ها المراد. نعم. يقول السائل ذكرت ان حديث الحاكم ضعيف لانه مرسل - 01:01:10

ان جهالة الصحابي ما هل المراد جهاز الصحابي هو هل مجهول صحابي؟ ها؟ ايش ايش المقصود من حديث الحاكم؟ الحديث الحاكم مرة عندهم عندنا له عدة حديث. اي الاحاديث؟ امس؟ ها؟ الماضي - 01:01:30

ما اذكر شخص الا السائل. نعم. احسن الله اليك يقول السائل لا ما عندنا دليل على هذا اقول فيقتصر التخفيف على ما ثبت فيه التخفيف. اما ما لم يثبت فيه التخفيف فهذا يبقى على الاصل. لا - 01:02:00

طيب الرسول صلى الله عليه وسلم ما ورد عنه في صلوات يخفف الا ركعتي الفجر فقط. فنحن اذا صلينا ركعتي الفجر نخففهما عن كون الانسان مثلاً يصلي قبلهما صلاة تهجد ويطيل. لكن بقية الصلوات هذي ما عندنا عليها دليل - 01:02:30

ايه. ها ايه هذا؟ لا يعني لا ما هو القصد انه جميع احاديث الافارقة عنا مردوده لا ابداء والمقصود عبد الرحمن هذا عبد الرحمن بن زياد الافريقي لكن بدل ما يقول العلماء عبد الرحمن بن زياد يكتفون كلمة الافريقي - 01:02:50

هذا سؤال جيد جميل السؤال يقول السائلة ما حكم تأخير الفوائد المرتبة هذا مخالف لامر الرسول صلى الله عليه وسلم وينبغي ايضا على القاعدة اللي اخذنا امس وهي هل الامر على الفور؟ او على التراخي؟ وقلت لكم انه من ثمرات الخلاف مسائل اللي هي -

01:03:30

الحج واخراج الزكاة وقضاء الفوايت. لكني قلت لكم ان بعض المسائل هذي قد ورد فيها احاديث بخصوصها تدل على المبادرة. مثل قضاء الفوايت قال الرسول صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها - 01:04:00

ها هذا فيه دليل على انه يبادر بالفوايت. اذا كانت الصلاة فائتة ويبي ياخرها الانسان عن وقتها التذكر الا يحتمل الانسان مرة ثانية او يعرض له عذر ولهذا نقول ان ان قضاء الفوايت هذا - 01:04:20

يبادر به ولا يؤخر. والله اعلم وصلى الله على - 01:04:40